الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

كلمة ليتيراسي (*literation*) تعد القدرة على القراءة والكتابة. و في القرن الحادي والعشرين وعصر الثورة الصناعية ٤.٠ ، بلغ ميسرة (٢٠١٩) مستوى ليتراسي الإندونيسية يكون في ٥٩ من ٦١ دولة ، و تستند هذه الحقيقة إلى البحث في جامعة ولاية كونيتيكت المركزية (*Central Connecticut State University*) ٢٠١٦. كانت القدرة على قراءة للمجتمع الإندونيسي على قدرة منخفضة شديدة، كما أثبتت اليونسكو (*Unesco*) في البحث فكشفت أن واحدا في ألف شخص من اندونيسيين الذين قرأوا الكتب.

إضافة الى ذلك ،أن استنادًا إلى نتائج البحث المكتبة الوطنية لعام ٢٠١٧ التي أجراها فووان ماهاراني الوزير المنسق للتنمية البشرية والثقافة ، قالت أن الإندونيسيين العادي يقرؤوا الكتب من ٣ إلى ٤ مرات في الأسبوع على مدة القراءة ٣٠-٥٩ دقيقة في اليوم. و يبلغ عدد الكتب المكتملة في المتوسط بين ٥-٩ كتب فقط. و بذالك في عصر الثورة ٤.٠ ، ليس من المستغرب أن أزمة معرفة ليتيراسي تحدث في إندونيسيا.

و إحدى الخصائص المميزة لهذا عصر الثورية ٤.٠ استخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث كانت ليتيراسي سابقًا يشتمل على القراءة والكتابة فقط ، بل ليتيراسي في القرن الحادي والعشرين ينطوي على ليتيراسي الرقمية. في هذا العصر الرقمي ، لا يجب أن تذهب إلى المكتبة أو شراء كتاب لتتمكن من قراءته. و الأن باستخدام هاتف يعمل بنظام *Android* ونحتوي على العديد من التطبيقات فيه يمكننا استخدامه ليتيراسي بسهولة كلما وأينما كنا.

و وجدنا المشكلة في المتطور لتكنولوجيا أن استخدامه فيما ليس متوقع. و على الحقيقة أن مع استخدام هذه التكنولوجيا الرقمية لا يزال معدل ليتيراسي عند الإندونيسيين منخفضًا شديدا، لأن العديد منهم لا يستطيعون استخدامه بشكل جيد. و على سبيل المثال ، أندرويد الذي نحمله كتكنولوجيا رقمية ، كان

للعديد عند الإندونيسيين من الأطفال والبالغين و اللآباء ما استخدموها بشكل جيد. و قد استخدكزها للقراءة ، بل ليس في القراءة لإضافة رؤية ومعرفة ، ولكن لقراءة الأشياء الأقل أهمية ، مثل حالة سطر القراءة ، واتسأف *whatsapp* ، فيسبوك *facebook* ، ويبتون *webtoon* ، و نحو ذالك.

و كان في تطوير التكنولوجيا المتطورة على شكل متزايد، يجب علينا أن نكون قادرين على استخدامها قدر الإمكان. فيجعل ذلك من الأسهل لنا الوصول إلى أوسع مادة قراءة، و يجب علينا أن نكون من الحكمة ونستخدمها جيدًا. قد بدأت العديد من الأمثلة في البلدان المتقدمة في التعود على الاهتمام بالقراءة من سن مبكرة.

إن القراءة هي مفتاح نجاح التلاميذ الذي يعد عاملاً هامًا في جميع جهود التعليم من أجل تطوير القدرات الأكاديمية والخبرات والذكاء. في جوهرها ، القراءة هي عملية من الأنشطة التي يقوم بها القارئ للحصول على الرسالة التي ينقلها المؤلف من خلال اللغة المكتوبة. (تاريغان ، ٢٠٠٨ ، ص ٧ ؛ و صومباديو ، ٢٠١١ ، ص ١).

و كان في اللغة العربية ، تسمى القراءة على لفظ "قراءة". وفقًا لتاريجان (١٩٩١ ، ص ٤٢) والخولي (٢٠١٠ ، ص ١٠٧) ، تعد القراعة مهارة أساسية سيتم تحقيقها في تعليم اللغة العربية بالإضافة إلى مهارات الاستماع والتحدث والكتابة، وهي عمليات (ذات أهداف محددة). مقدمة وتفسير وحكم الأفكار المتعلقة بالوزن العقلي للقارئ أو الوعي الكلي.

و بالتالي فإن القراءة هي إحدى المهارات التي يجب أن يتقنها التلاميذ ، لأن نجاح التلاميذ في أنشطة التعليم في المدارس يتم تحديده من خلال قدرتهم على القراءة. و من خلال القراءة ، يمكن للتلاميذ فهم الأشياء غير المعروفة. و على العكس، فإن التلاميذ الذين ليس لديهم هذه المهارات سيجدون صعوبة في المشاركة في أنشطة التعليم المدرسي لجميع المواد بما في ذلك تعليم اللغة العربية.

كان في شكل عام ، أن غالبًا ما يوجد في هذا المجال أن التلاميذ يواجهون العديد من العقبات في تعليم اللغة العربية ، وخاصة في مهارات القراءة. إحدى العقبات هي من اللغة العربية نفسها التي لها خصائص فريدة من نوعها في الكتابة

واللغة. و بالإضافة إلى ذلك ، هي تمهيد التلاميذ ، أما التلاميذ الذين كانوا يعرفون الحروف العربية من قبل عندما يدرسون في المدرسة الابتدائية أو مدرسة ابتيدية أنشطة تعليم اللغة العربية اسرع من الأخرين حينما يقارن بالتلاميذ الذين لم يعرفوا الحروف العربية أو تعليموها من قبل. هذه المشكلة هي نفسها التي وجدها الباحثة عند إجراء ملاحظات أولية في مدرسة المتوسطة الإسلامية المشاورة ليمبانج.

أجرأت الباحثة ملاحظات أولية في الفصل السابع من مدرسة المتوسطة الإسلامية المشاورة ليمبانج. و بعد إجراء الملاحظة السابقة وإجراء مقابلات مع أحد المعلمين الذين يقومون بتدريس دروس اللغة العربية ، وذكر أن بعض التلاميذ لا يزالون لا يتمتعون بمهارات قراءة جيدة وصحيحة. جميع تلاميذ الفصل السابع عرفوا على حروف الهجائية ، ولكن عندما يتم دمج الحروف في كلمة أو جملة ، فإن بعضهم مفتونون أو مترددين في قولها. التلاميذ عند قراءة النصوص العربية لا يزال هناك بعض الذين ليسوا على صواب في النطق و المخرج، وهناك التلاميذ الذين يقرؤون النصوص العربية مثل قراءة الهتافات من القرآن.

كان في المدرسة المتوسطة الإسلامية المشاورة ليمبانج ، بصرف النظر عن الوقت المعطى خلال دروس اللغة العربية في الفصل ، كل صباح قبل بدء الدرس ، يتم تنفيذ أنشطة تعليم القرأن ، أي تعليم قراءة اللغة العربية آل القرآن ، و *IQRA* لأولئك الذين لم يتمكنوا من القراءة . أما أولئك الذين لا يزالون يتعثرون في قراءة اللغة العربية. يتم تنفيذ الأنشطة بشكل روتيني ، ولكن لا يزال هناك عدد قليل من التلاميذ الذين لا يزالون يجدون صعوبة في قراءة اللغة العربية. ستؤثر هذه الشروط إلى حد كبير على تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي ، حيث سيكون من السهل جدًا قبول الموضوع الذي يدرسه باللغة العربية للتلاميذ الذين يتمتعون بالفعل بالكفاءة في قراءة اللغة العربية ، ولكن بالنسبة للتلاميذ الذين لم يتقنوا قراءة الكتابة باللغة العربية فسيواجهون صعوبة في تلقي الموضوع.

و كانت المشكلات الموضحة فيما سبقت، فتهتم الباحثة بإجراء البحث ، بهدف معرفة الصعوبات التي يواجهها تلاميذ الفصل السابع المشاورة ليمبانج في

تعليم اللغة العربية ، وخاصة في مهارات القراءة في تطوير قدرة التلاميذ على قراءة الكتابة العربية. تم إجراء هذا البحث لأن المؤلفين شعروا بوجود مشاكل شائعة يواجهها كل تلاميذ يدرس اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك ، من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على تقديم نظرة عامة للباحثين والمدرسين وخبراء اللغة الآخرين ، حول كيفية مواجهة المشكلات التي يواجهها التلاميذ في تعليم قراءة النصوص العربية والحلول المناسبة لتطبيقها في عملية تعليم اللغة العربية.

ب. صياغة المشكلة

استناداً إلى تمهيد المشكلة فيما سبق ، صاغت المؤلفة المشكلة في هذا البحث:

١. كيف المشكلة اللغوية في تعليم قراءة النص العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المشاورة ليمبانج ؟

٢. كيف المشكلة غير اللغوية في تعليم قراءة النص العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المشاورة ليمبانج ؟

٣ . كيف جهد المعلم في التغلب على صعوبات تلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المشاورة ليمبانج في تعليم قراءة النص العربية؟

ج. أهداف البحث

تهدف هذا البحث إلى قسمين يعني أهداف عامة و اهداف خاصة :

١. الهدف العام

الهدف العام هو لمعرفة مشكلة تعليم قراءة النصوص العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية المشاورة وخاصة تلاميذ الفصل السابع.

٢. الهدف الخاص

أ) لمعرفة ما هي المشاكل اللغوية في تعليم قراءة النصوص العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المشاورة ليمبانج.

ب) لمعرفة ما هي المشكلات غير اللغوية في تعليم قراءة النصوص العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المشاورة ليمبانج.

د. فوائد البحث

يبحث هذا البحث أن يكون مفيدا نظريا وعمليا على نحو التالي :

١. فوائد النظرية ، يمكن لنتائج هذا أن تعزز نظرية إشكالية تعليم قراءة النصوص العربية

٢. الفوائد العملية، يمكن تقسيمها إلى ثلاث فوائد عملية. هذا للباحثين ، لقسم تعليم اللغة العربية ، وللتلاميذ والمعلمين ، أو الأطراف الذين يتابعون مجال اللغة العربية. و التفاصيل هي كما يلي:

أ. للباحث

إضافا لبصيرة وتجربة كالمعلم لتعليم اللغة العربية

ب. لقسم تعليم اللغة العربية

مساعدة لقسم تعليم اللغة العربية في إعادة إنتاج المراجع المتعلقة بالبحث ، خاصة في الأمور المتعلقة باللغة العربية

ج. للتلاميذ أو المعلمين أو الأطراف الذين يتابعون مجال اللغة العربية

يمكن استخدامه كمواد للتقييم والتفكير في تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية طوال هذا الوقت زيادةً من حافز تعليم التلاميذ في التعليم ، و يمكن اعتباره مادة لمزيد من البحث واستخدامه كمراجع في الأمور المتعلقة باللغة.

هـ. تركيب كتابة الرسالة

تنظيم منهجية الكتابة في هذه الأطروحة بشكل منهجي في خمسة فصول، وهي:

الباب الأول، مقدمة. تتضمن على: تمهيد المشكلة، و صياغة المشكلة، أهداف البحث، فوائد البحث، وهيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني يتضمن على المنبر النظري ويحتوي على المراجع تتعلق بموضوع البحث الذي أجري. و بعض الأشياء التي تتعلق بتعليم اللغة العربية ، ومشاكل تعليم اللغة العربية ، وتعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية ، وخصائص اللغة العربية ، والبحوث السابقة.

الباب الثالث يتضمن على طرق البحث . و في هذا الباب فيما يتعلق بتدفق البحث الذي تم منذ بداية تصميم البحث والمشاركين ومكان البحث وجمع البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع يتضمن على حواصل البحث. و في هذا الباب ينقل الباحثة نتائج البحث بناءً على نتائج معالجة البيانات وتحليلها بأشكال مختلفة ممكنة موافقًا لسلسلة تركيبات مشكلة البحث.

الباب الخامس الاستنتاجات والآثار والتوصيات، قام الباحث في هذا الفصل بتفسير نتائج تحليل نتائج البحث وتفسيرها مع اقتراح أشياء مهمة يمكن الاستفادة منها من نتائج البحث.